

## بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 111 @

- ( فالجرس فالميموم فالسقيا % بها فالنهر الأعلى ) .
- ( تلك الملاعب و المنازل % لا أراها □ محلا ) .
- ( حيث التفت وجدت ماء % سايحا وسكنت ظلا ) .
- ( تر دار وادي عين قاصر % منزلا رحبا مطلا ) .
- ( و تحل بالجسر الجنان % و تسكن الحصن المعلى ) .
- ( يجلو عرائسه لنا % مرج أحسن العيش سهلا ) .
- ( والماء يفصل بين زهر % الروض في الشطين فضلا ) .
- ( كبساط و شي جردت % أيدي القيون عليه نصلا ) .

قلت و جسر منبج الآن تحت قلعة نجم و هي قلعة صغيرة على الفرات والجسر في ذيلها و هي قلعة حسنة المنظر محمودة المخبر كان لها ريبض صغير و مسجد لطيف فأقطعها الملك الظاهر بدر الدين ايدمر عتيقه عند موته و أخذ ولاية قلعة حلب منه فعمرها و بنى في الريبض مسجدا جامعاً و جعل فيه منبرا و خطيباً و بنى سوقاً حسناً فعظم الريبض و رغب الناس في المقام فيه و عوض عن قلعة نجم باللاذقية وجعل في القلعة وال من جهة السلطان الملك الناصر أعز □ نصره و في البلد وال فكثرت العمائر في الريبض و بنيت فيه منازل كثيرة فاتسعت أرجاؤه و كثر بناؤه و صار مصراً من الأمصار مقصدا للمعاش من سائر الأقطار